الجمهورية العربية المتحدة

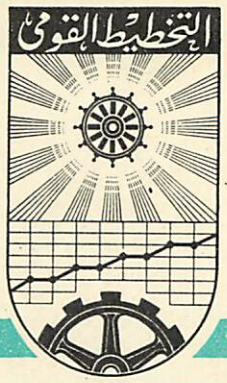

معهد التخطيط القومى

٩

مذكرة رقم (٦٨٣)

تخطيط برامج التنمية الاجتماعية بالريف

الاستاذ : محمد سليم الكفراوى

وزارة الشئون الاجتماعية
يوليو ١٩٦٦

الدورة التدريبية للعاملين فى التخطيط
بوزارة الشئون الاجتماعية

القاهرة
٣ شارع محمد مظهر - بالزمالك

تخطيط برامج التنمية الاجتماعية بالريف

أولا : لمحه تاريخية عن تطور الخدمات بالريف .

ثانيا : تطور سياسة المنظمات الاجتماعية بالريف .

١ـ المراكز الاجتماعية .

٢ـ الوحدات المجمعة .

٣ـ الوحدات الاجتماعية القروية .

رابعا : الصعوبات التى واجهت المنظمات الاجتماعية .

خامسا : التخطيط التنظيمى والادارى .

سادسا : تخطيط برامج التنمية بالريف .

أولا ـ تطور الخدمات الاجتماعية بالريف

من السمات المميزة للريف المصرى منذ القدم ماجبل عليه اهله من تواد وتراحم وتعاون فيما بينهم وما وضح من آثار هذه العلاقات الانسانية جميعها على مر الايام من تبادلهم المنفعة سواء كان ذلك فى صورة اقتراض من لايملك الآلات الزراعية لها من مالكها ، او تعاونهم معا فى زراعة وجنى محاصيلهم ، او تفانيهم جميعا فى حماية بعضهم البعض من الغير احساسا منهم بانتمائهم للجماعة الواحدة ، بجانب ظاهرة المشاركة الوجدانية التى كانت تتضح جلية فى المناسبات كالافراح والاحزان وغيرها من أحداث مألوفة متكررة .

ولقد كان نتاج هذا الاحساس بالانتماء للمجتمع ان بدأت فى الظهور بعض الانشطة الاهلية الجماعية بمجتمعنا الريفى منذ عام ١٨٤٠ كبناء المساجد وانشاء الكتاتيب لتحفيظ القرآن وغيرها . واستمرت مظاهر ونتاج هذا التعاون مستمرة الى ان كان عام ١٩٠٩ حين انشئت مجالس المديريات ومنحت الحكومة هذه المجالس سلطة فرض الضرائب لكى تنفق على مسئولياتها ، حيث قد تمكنت هذه المجالس فى الفترة من ١٩١٠ الى ١٩٢٠ من انشاء ٦٧٦ مدرسة تضم ٦٤٥٤٤ تلميذا (١) . وكانت غالبية هذه المدارس مدارس أولية .

تطور مؤسسات الخدمات بالريف :

وبعد ان نالت مصر دستورها سنة ١٩٢٣ عنيت وزارات الخدمات بتوفير برامج الرعاية للريف وتطورت الخدمة طبقا للآتى :

سنة ١٩٢٤ : صدر قانون التعليم الالزامى الذى جعل التعليم الاولى الزامى للبنين والبنات ومنذ ذلك الحين أخذ عدد المدارس فى الازدياد سيرا على الطريق الى القضاء على الامية بين سكان الريف .

وفى سنة ١٩٢٧ : صدر قانون التعاون رقم ٢٣ لخدمة الزراع عن طريق تأسيس جمعيات تعاونية زراعية ، حيث تم فى ظل هذا القانون تأسيس ١٣٩ جمعية تعاونية بلغ عدد اعضائها ١٠٦٧٣ عضو واعتبرت الجمعية التعاونية مصدرا للخدمات الاقتصادية والاجتماعية .

---

(١) مؤتمر التعليم الالزامى المجانى للدول العربية . تعليم المرحلة الاولى فى مصر عام ٥٩ ص ٢٦ ـ ٢٧ .

وفي سنة ١٩٣٤ : صدر قانون آخر باعادة انشاء مجالس المديريات لتنفيذ وإدارة مشروعات الأصلاح بكل مديرية سواء اكانت صحية أو ثقافية أو عمرانية وأعطيت لها بعض سلطات فرض الضرائب وكانت هذه أول محاولة لتطبيق نظام اللامركزية .

وفي سنة ١٩٣٩ : انشئت وزارة الشئون الاجتماعية سعيا الى رفع المستوى الاجتماعى للمواطنين عن طريق توجيه الجهود الاهلية اتجاها بنائيا .

وتنفيذا لرسالة الوزارة وامتدادا لتجربة سابقة للمراكز الاجتماعية وايمانا باهميتها استمرت الوزارة فى انشاء هذه المراكز منذ عام ١٩٤١ ، حيث اصبحت هذه المراكز اول محاوله جاده قامت بها الدولة لاستثارة جهود ابناء الريف الذاتية الايجابية لخدمة مجتمعهم المحلى تنفيذا لفكرة " ساعد الناس لكى يساعدوا انفسهم " وبذلك لم تكن المراكز الاجتماعية مجرد خدمة عامه تقدمها الدولة الى افراد المجتمع الريفى بل كانت باعث ومحرك تنفيذ برامج للنهوض بالمجتمع المحلى يعتمد على استثارة افراد المجتمع للعمل سويا فى سبيل مقابلة مشكلاتهم وعمل البرامج الكفيلة برفع مستوى معيشتهم عن طريق توحيد هذه الجهود المحليه مع مراعاة اشراك اكبر عدد ممكن منهم فى عمليات التفكير والتنفيذ والتمويل .

وبذلك شملت مهمة المراكز الاجتماعية العمل على النهوض بمختلف نواحى الحياة الاجتماعية فى القرية سواء من نواحيها الاقتصادية او الصحية او التعليمية او الترويحية او غيرها فى وقت واحد وبطريقة متوازنه لضمان نجاح هذا النهوض من ناحيه ولما بين هذه النواحى من تأثير متبادل ولضمان التوازن فى النهوض بين ناحية واخرى بحيث لا يؤدى الاهتمام ببعضها واهمال البعض الآخر الى احداث تفكك اجتماعى ومشكلات اجتماعية .

والمركز الاجتماعى مؤسسة تخدم ١٠٫٠٠٠ نسمة من السكان وقد تم انشاء ١٥١ حتى سنة ١٩٥٤ واعيد شهر ١١٤ حتى مايو سنة ١٩٦٢ . واصبح ٩٢ حتى سنة ١٩٦٦ . وذلك لادماج بعض المراكز الاجتماعية التى لم تبنى فى وحدات مجمعه وبعضها قروية .

وفي سنة ١٩٤٢ : صدر القانون رقم ٤٦ لسنة ١٩٤٢ بأنشاء مجموعات صحية قروية تهدف الى حماية القرويين من الامراض ورفع المستوى الصحى والاجتماعى على ان تنشأ مجموعة صحية لكل ٢٥٫٠٠٠ — ٣٠٫٠٠٠ نسمه من السكان .

وكانت مهمة هذه المجموعات فضلا عن الجانب العلاجى تدبير المياه الصالحة للشرب وردم وتجفيف البرك والمستنقعات — نظافة القرية — اصلاح وتوسيع دورات المساجد وانشاء حمامات عموميه للرجال وانشاء سويقات للاغذية ومذابح لحوم — وانشاء مغاسل وحمامات صحيه ووضع خريطة تنظيم لكل قريه تتضمن امتدادها على اصول صحيه فى المستقبل • وقد بلغ عدد المجموعات الصحيه التى انشئت ٢٧٠ حتى عام ١٩٦٥•

وفى سنة ١٩٤٢ :اصدر مجلس الوزراء قرارا بتاليف لجنة تنسيق الخدمات العامه التى تقوم بها وزارات الصحة العمومية والشئون الاجتماعية والتربية والتعليم والزاعية والشئون البلدية والقروية وذلك لتنسيق المنشآت والمؤسسات طبقا لاحتياجات البيئة الريفية حتى تستكمل القرى جميع المرافق العامه التى تحتاج اليها وتسير مشروعات الاصلاح جميعها فى وقت واحد جنبا الى جنب وفى نفس العام صدر القانون رقم ٣٠ لسنة ١٩٤٢ والذى يقضى بانشاء وحدات زراعية للنهوض بالريف ورفع مستوى الانتاج وتنويعه •

فى عام ١٩٤٥ انشئت وحدة زراعية فى عاصمة كل مركز ادارى لخدمة مايوازى ٢٠٠ر٠٠٠ الى ٢٥٠ر٠٠٠ نسمه من السكان • وقد تم انشاء ١٠٥ وحدة زراعية حتى عام ١٩٦٣ حيث يدير كل وحدة زراعية مجلس زراعى يتكون من ١٥ عضوا يمثلون زراع منطقة اعمال الوحدة والاخصائى الاجتماعى والطبيب البيطرى ومهندس الرى وبذلك اشترك الزراع فى ادارة الوحدة الزراعية وتوجيه مرافقها ووضع تنفيذ البرامج الارشادية التى تتضمن الحلول المناسبة لمشاكلهم الزراعية•

وفى عام ١٩٤٥ أنشأ مجلس الوزراء المجلس الاعلى للعمال والفلاحين وكان من بين اهدافه انشاء مجموعة صحية لكل ٣٠ ر٠٠٠ من السكان ومركز اجتماعى لكل ١٠ر٠٠٠ نسمه ووحدة زراعية بيطرية لكل ٥٠ر٠٠٠ فدان وتعتمد هذه الوحدات على المراكز الاجتماعية فى توصيل خدماتها للزراع بجانب مدرسه ريفيه بكل قريه • وكان الهدف من هذا التنسيق هو توحيد الجهود وتركيزها كما تكون أكثر انتاجا • وعلى ان تطبق هذه الفكره كتجربه فى مركز منوف •

وفى عام ١٩٥٢ تضمن برنامج الثورة الاجتماعى لخدمة الفلاح انشاء المجلس الدائم للخدمات والذى قام بتقسيم الريف الى مناطق كل منطقة تضم حوالى ١٥ر٠٠٠ من السكان وهو العدد المناسب الذى روئى ان يكون مجالا لاعمال الوحدة المجمعة•

ويقوم مشروع انشاء الوحدات المجمعه على أساس توفير الخدمات التى يحتاج اليها سكان الريف من اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية بطريقة منسقة متكاملة بحيث تشمل هذه الخدمات جميع انحاء البلاد على نهج ديمقراطى يقوم على مساهمة اهل الريف واعدادهم للحكم المحلى وقد بلغ عدد الوحدات المجمعه ٣١٠ فى عام ١٩٦٥ .

وفى عام ١٩٦٠ صدر قانون نظام الاداره المحلية ليحقق للشعب مساهمه فعاله فى حكم نفسه وليكون مدرسه يتدرب فيها الشعب تدريبا ديمقراطيا وقد نص القانون على ان يكون لكل وحده من وحدات الاداره المحليه مجلسا على مستوى المحافظة والمدينة والقرية .

وجعل لمجلس المحافظة الاشراف على باقى المجالس المحليه الداخله فى دائرته وجعل على رأس هذا المجلس محافظ يمثل السلطه التنفيذيه فى المحافظه .

ويتكون المجلس القروى من اعضاء منتخبين واعضاء بحكم وظائفهم يمثلون وزارات الخدمات وقد بلغ عدد ماتم أنشاؤه من مجالس القرى حتى نهاية عام ١٩٦٤ ـ ٩٥٥ مجلسا .

ومن ثم فان متابعة منظمات الخدمات فى الريف يتضح انها بدأت كمشروعات مستقله متفرقه تقوم بها بعض الهيئات الحكومية او الاهلية منفرده وعلى نطاق محدود ولكنها مهما اختلفت فى مسمياتها فان هدفها واحد هو تحقيق الرفاهية الاجتماعية لسكان الريف .

ولقد كانت نهاية هذا التطور ان اصبحت هذه المنظمات جزءا من خطه عامه ترسمها الدوله للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٦٠ ببداية الخطة الخمسية الاولى .

ومن مشروعات الخطه الخمسيه الاولى لوزارات الخدمات انشئت منظمات اخرى للخدمات تحقق نفس الهدف الا انها تختلف عن سابقتها بالنسبة الى منطقة عمل المنظمة وهذه المنظمات هى :

١ـ الوحدات الاجتماعية القرويه	وحدة لكل ١٥٠٠ مواطن
٢ـ الوحدات الصحية الريفيه	وحدة لكل ٥٠٠٠ مواطن
٣ـ مدارس المرحله الاولى	مدرسة لكل قرية
٤ـ وحدة التنظيم الزراعى بجانبها جمعية تعاونية زراعية .	وحدة لكل ٦٠٠٠ فدان
٥ـ نادى رياضى وريفى	نادى لكل قرية

٦ ـ دوار الثقافـــــــه

٧ـ وحده بيطريه تخدم ١٠ ـ ١٥ قريه أى ٢٠ ألف حيوان ، ٥٠ الف من الدواجـــن والطيـــــور .

ومن هذا السرد التاريخى يتضح لنا انواع مختلفة فى المسميات والتعبيرات ومتباينه فى نطـــاق عملها وقد اصبح هناك تداخل وتكرار للخدمات وفيما يلى جدول يوضح نوع المنظمات وتبعيتها والـــتى تعمل للنهوض بالريـــــف .

تبعية المنظمه / نوع المنظمه	وزارة الزراعه	وزارة الصحه	المجالس المحليه	وزارة التربية والتعليم	وزارة الشئون الاجتماعية	وزارة الاوقاف
حكـــومى	الوحدات الزراعية الوحده البيطريه مركز تنظـــيم الاســـتغلال الزراعـــى وحده مكافحـــة الافـــات لقسم الزراعـــى بالوحده المجمعه	المجموعة الصحيه الوحده الصحيه القرويـــه وحدة العـلاج الشـــامل القسم الصحى بالوحـــده المجمعه	المجلس القروى مجلس المدينة	مدارس المرحله الاولـــى اعدادى/ثانوى المدارس الزراعية الفنيـــه	المركز الاجتماعى الوحده الاجتماعية القرويـــه الوحـــدات الاجتماعيـــه السكـــنيه الوحدات الاجتماعية الضمانيه القسم الاجتماعـــى بالوحدات المجمعه	الجامع مدارس تحفيظ القرآن
أهلـــــى	لجمعية التعاونية لزراعيه مجلـــس ستشارى للوحـــده الزراعيـــه	مجلس الوحده الاستشارى	اعضاء مجالس القرى والمـــدن	مجالس الاباء والمدرســين	جمعية المركـــز الاجتماعى جمعية الوحـــده الاجتماعية القرويـــه جمعيات البـــر والاحسان جمعيات الاصلاح الريفـــى	جمعية تحفيظ القرآن

ثانيا : منظمات الرعاية الاجتماعية بالريف

١ــ المراكز الاجتماعيـــــــة :

المركز الاجتماعى منظمة اهليه تخدم القرية اساسا فى مجالى التنمية والرعاية الاجتماعيـــــة ، وفيما يلى الفلسـفة التى يقوم عليها المشـــروع :

١ــ ان يتناول خدمة الفلاح والبيئة من كافة النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافيـــــة والصحية معا . وفى وقت واحـــد .

٢ــ اقتناع الفلاحين انفسهم بمزايا الاصلاح واقبالهم عليه ، واسهامهم فى تحقيق ذلك عـــن طريق المساهمة المادية فى الانشاء والاشتراك الفعلى فى ادارة العمل .

٣ــ مراعاة البساطة وقلة التكاليف حتى يسهل تعميم المشـــروع .

٤ــ توحيد الاشراف على الموظفين القائمين على تنفيذ نواحى الاصلاح اذ يكونون رغم اختـلاف مهنهم تابعين لهيئة واحدة هى وزارة الشئون الاجتماعية .

والمركز الاجتماعى مؤسسة تخدم منطقة تضم عشرة آلاف نسمه ، ويعمل به اربعة موظـــفين أساســيين هـــم :

الاخصائى الزراعى الاجتماعى وطبيب يعمل كل الوقت ، وزائره صحية ومساعد معمل .

وتتكون مبانى المركز الاجتماعى من قاعة للاجتماع والمحاضرات وملحق بها مكتبة ريفية ومكتـــب للاخصائى الزراعى الاجتماعى ومسكن له وعيادة طبيه خارجية للفحص والعلاج وبها معمل وصيدليـــة لصرف الدواء ودار لرعاية الام والطفل وبها غرفة للفحص واخرى للولادة وعنبر للوالدات ومسكن للزائـره الصحية وتشمل منشآت المركز ايضا دارا لتعليم الصناعات الريفية المنزلية وعملية لمياه الشرب النقيـــه وحمامات ومغاسل عامه . كما يوجد بكل مركز اجتماعى نادٍ ريفى وملعب عام وحظيرة للطلائق وحقـــل ارشـــادى صـــغير .

ويدار المركز الاجتماعى بواسطة الجمعية العمومية التى تتألف من مجموعة من المساهمين فـــى انشاء المركز والمشتركين فى نشاطه والتى تقوم بانتخاب مجلس ادارة مكون من رئيس وسكرتير وأمـــين للصندوق وعدد من الاعضاء حسب نظام اللائحة الداخلية ــ وهذا المجلس يقوم بادارة المركـــز ومعاونة فى الادارة لجان لنواحى النشاط المختلفة مكونة من اعضاء من الاهالى ويعتبر موظفو المركـــز مستشارين لمجلس الادارة وللجان النشاط التاليـــة :

١ــ لجنة الصحة والشئون العمرانيـــــة .
٢ــ لجنة الاقتصاد والزراعـــــــة .
٣ــ لجنة الثقافة والرياضة والرحـــــلات .
٤ــ لجنـــة المســـــــاعـدات .
٥ــ لجنـــة المصـــــــالحات .

وتمثل جمعية المركز الاجتماعى ولجانه هيئة اهلية وليست حكومية وهى صاحبة السلطة العليا فى ادارة المركز الاجتماعى اما الاخصائى الزراعى الاجتماعى فيعتبر مستشارا للجمعية ولجانها وحلقة الاتصال بين الجمعية ووزارة الشئون الاجتماعية ــ ولا شك فى ان هذا من شأنه تقوية روح الاهتمام بالبيئة المحلية وتربية قادة فى القرية المصرية يعملون على خدمة انفسهم بأنفسهم .

المعونة الحكومية لجمعية المركز الاجتماعـــى :

تنقسم معونة الدولة التى تمنحها لجمعيات المراكز الاجتماعية الى النوعين التاليين :

١ــ معونة ماليـة : وتشمل هذه المعونـة :

أ ــ اعانة انشائية لمعاونة جمعية المركز الاجتماعى فى اقامة المبانى وكانت تقدر بحوالى ٨٠٠ جنيها بخلاف ما يتبرع به الاهالى من ٢ فدانين ارض ومبلغ ١٥٠٠ جنيها .

ب ــ اعانة دورية سنوية لمعاونة لجان جمعية المركز الاجتماعى على القيام ببرامجها وتتراوح بين ٨٠٠ ــ ١٠٠٠ جنيها حسب نشاط الجمعيـــة .

٢ــ معونة فنيـــــة : وتنقسم هذه المعونة الى فئتين :

أ ــ قوة عاملة تعمل فى القرية طول الوقت وتتكون من اخصائى زراعى اجتماعى ــ طبيب ــ حكيمة زائرة صحية ــ مساعد معمل ــ تومرجى ــ تمورجية ــ ساعى ــ فراش .

ب ــ قوة عاملة تتردد على القرية من آن لآخر مثل مدرس الصناعات الزراعية والريفية ــ مدرسات الاشـــغال ــ اخصائى النحـل ــ طبيب بيطـرى .

ماحققته المراكز الاجتماعية من خدمات والصعوبات الاجتماعية والفنية التى قابلتها :

ثبت نجاح هذه المراكز الاجتماعية بالريف من الوجهة التربوية الاجتماعية فى وقت كان الريفيون يشعرون فيه باحتياجهم الشديد للخدمة . ويرجع الفضل فى نجاح تلك المراكز فيما قامت به من خدمات الى روح التفانى فى ميدان الخدمة العامة والايمان بالرسالة التى ملأت قلوب الاخصائيين والقائمين بالعمل .

ويوضح الجدول التالى الخدمات التى قامت بها المراكز الاجتماعية خلال عام ١٩٥٠ وخلال عام ١٩٥١ وكذلك عام ١٩٥٢ .

بيان خدمات المراكز الاجتماعية

نوع الخدمه	الوحده	١٩٥٠		١٩٥١		١٩٥٢	
		عدد	المستفدين	عدد	المستفدين	عدد	المستفدين
خدمات الاجتماعية :							
خدمات الثقافية /افلام السينما	حفله			١٤١	٢٥١٨٠٠	٣٨٧	٥٧٩٥٠٠
لات تمثيلية وسمر	"			٦٤	٧٨٥٥٠	١٥٤	٨٨٤٦٩
لات رياضية	"			٢٥	٢٣٦٠	٩٤	١٠١١٠
لات دينيه	"			٣٥	٣٣١٠٠	٢٣	٣١٤٦٠
لات اخرى	"			٩٨	٥٧٦١٥	١٣١	٥١٤٧٠
لات	رحله			٧٢	١٠٩٦	٢٢٩	٣٥٦٥
اضرات	محاضره	١١٧٤	٩٨٢٣	١٢٤١	١٢١٠٦٤	١٦٤٧	٢٢٢٩٠٦
ول تعليمية	فصل	١٠٧	٤٥٦٨	١٩٣	٦٨٦٥	١٨٣	٧٢٢٥
ردين على مكتبة القرية	شخص		٣١٥٢٥		٤٦٨٥		٤٩٧٩٠
تركين فى الاندية الريفية	"		٥٦٠٣		٨٠٥٧		٩٦٥٧
اعدات الدائمه	جنيه	١٥٧٤	٧٢٨	٤٠٠٣	٢٠٦٩	٦٠٧٧	١٧٤٥
اعدات المؤقته	"	٣١٢٤	١٣٣٣٦	٤٤٢٦	١٥٩١٣	٥٠٢٤	٣٣٥٠١
خدمات الاقتصادية :							
تلات والاشجار الخشبية	شتله	١٩٨١٦	١٦٤٦	٣١٧٣٥	١٣١٤	٩١٧١	٣٩٠
سمدة الكيماوية المستوردة	جوال	٩٩١٩	٣٧٨	٧١٨٨	٧٦٧٤	١٢٧٨٣	٤٢٨٠
ومة الافات الزراعية	فدان			٧٩٦٣	١١٥٤٤	٥٦٨٣	١٨١١
شاركة على الحيوان	فحل			١٤١	١٩٨	٥٣٥	٧٥٤
ع كتاكيت	كتكوت	١٠٢٢١	٥١٤	١٤٦٩	١٢٩٦	١٥٥٠٠	١١٤٩
ع ارانب	أرنب			١٣٠	١٢	٥٠	١٥
صين الحيوانات ضد الاوبئه	حاله	٣١٧٢		١١٥٩٣		٢٣٨٥٦	
صين الطيورضد الاوبئه	"	٦٥٤٤		٩٤٥٩		٥٠٩٧٠	
ناعات: تربية النحل	خليه	٧٣٥	٢٣٥	٨٠٧	٢٥١	٨٦٤	٢٦٧
تربية دود القز	علبه	٥٠	٨٧	٣٥	٧٠	٢٨	٢٨
اعاتيدوية : صوف	نول	٦٦	٧٠١	٨٤	٢٢٩	٨٨	٢٩٩
نسيج	"	٤٥	٩٠	٤٠	١٠٢	٥٧	١٢١
غزل	"	٦	١٨	٥	١٨	٤٩	٥٧

نوع الخدمة	الوحدة	١٩٥٠		١٩٥١		١٩٥٢	
		عدد	المستفدين	عدد	المستفدين	عدد	المستفدين
الخدمات الطبية :							
فحص وعلاج الامراض المتوطنه	حاله		١٢٤٥٨٥		١٢٤٥٨٥		٤٦٧٥٨٩
مقاومة الارماد	حاله		٣٠٠٠٦		٤١٩١٥		٤٨٤٢١
امراض عامه	حاله		٤٧٢٤٠٣		٤٣٧٩٥٠		٥٥٢٩٩٦
رعاية الام والطفل ـ فحص دم	حاله		٢٥٩٧		٩٨٥١		١١٧٠٩
ولادات ـ داخل العنبر	حاله		٣١١٤		٥٢٠٦		١٨١٠
ولادات بالمنازل بواسطة الحكيمه	حاله		٢٢٤٨		٣٩٠٥		٨٠٨٠
" بالمنازل بواسطة الدايات	"		٨٩٩٢		١٤٧١٦		١٥٦٥٧
الخدمات الوقائية :							
انارة شوارع	فانوس	٤٦٩٧		١٢٠٥٠		٧٨٧٠	
طلاء غرف	غرفه	١٥٣٣		٢٦٤٨		٤٩٣٥	
تعفير اشخاص	شخص		٨٧٢٢٩		١٧٦٥٠		١٥٠٥٠
تعفير منازل	منزل	٨٦٠٢		١٣١٥		٢٥٠٥٠	
توزيع جامكسان د٠د٠ت	كجم	٨٥٠٠٠		١٥٠٤٥		١١١٢٦	
ازالة اكوام سباخ	كومه	١٩٠٢		١٠٤٠		١٥٧٢	
انشاء مراحيض قرويه	مرحاض	١٦٣		٨٧٩		٩٥٥	
دق طلمبات	طلمبه	١٠٩		١٥٦		٩٨	
انشاء عمليات مياه صغيرة	عملية	٦		١٢		٢٥	
تمهيد طرق	طريق	٤٠		٦٦		٧٠	
فتح نوافذ جديدة	نافذة			٣٠		١٥	
عمل قناطر	قنطرة	٢		٥			
اصلاح قناطر ومزلقانات	قنطره	١		١٠		١	
انشاء منتزهات	منتزة	٢		٢		٤	
اصلاح مساجد	مسجد	٢		٤		١٢	
ازالة واصلاح جبانات	جبانة			٤			
انشاء عيادات فرعية	عيادة			١			
ردم برك	بركه	٧				١٢	

الصعوبات الاجتماعية والفنية التى واجهت المراكز الاجتماعية :

أ ـ احتياج الاهالى لوقت طويل للتدريب على ممارسة العمل الاجتماعى .

ب ـ الترابط الوثيق بين عادات الريفيين وتقاليدهم ومناهج حياتهم واساليب تفكيرهم وعقائدهم بحيثقد تمس محاولات تطوير جانب منها بقية الجوانب او بعضها مما يدعو الى حتمية مراعاة التوازن فى التطوير .

جـ ـ التباين الثقافى والتعليمى والفكرى والحضارى بين افراد المجتمع المحلى .

كل ذلك ادى الى صعوبة مهمة العاملين فى تنمية المجتمع وجعل السير فى الجهود الاصلاحية ضعيفا غير محسوس .

د ـ وجود مستويات متباينة من الاقطاع والتحكم القيادى مما اوجد صعوبة اثارة الناس للاسهام فى الجهود التى يقوم بها المركز الاجتماعى ، واتخاذهم موقفا سلبيا فى عمل اللجان لعدم ممارستهم هذا الاسلوب الديمقراطى من قبل وعدم اشتراكهم فى ادارة شئونهم قبل هذه التجربة وماتعودوا عليه من استسلام للسلطة والطاعة دون مناقشة او استفسار كما ان بعضهم ممن ينزع الى السلطة والاستبداد ويحاول فرض دكتاتوريته حين مساهمته فى نشاط اللجان لتسيير الامور فى مصلحته وتجرى الاعمال حسب مايريد ـ وبذلك كان الاخصائى الاجتماعى لايجد حرية كافيه فى علاقاته وصلاته اذا كان يراعى فى عمله اثر العصبيات ويعمل حسابا لها مما ادى الى بعض الانحراف فى تنفيذ برامج الاصلاح .

هـ ـ برامج الاصلاح فى الريف لاتسير كلها فى اتجاه واحد ولا تؤمن بفلسفة اصلاحية واحدة ولم يدرك كثير من المسئولين فى ذلك الوقت ان عملية الاصلاح وحدة متصله لايمكن ان تتجزأ أو ينفصل ، لهذا ظهر تقدما فى بعض النواحى وتأخر محسوسا فى نواح اخرى مما ادى الى التنافر بدل التعاون والى المناهضة بدل المساعده وهى حاله اوجدت كثيرا من التحاسد والتباغض بين الهيئات المشتغلة بشئون الريف . وهذا اثر على اعمال المراكز الاجتماعية وعرقل تنسيق الخدمات بينها وبين المصالح والوزارات الاخرى وانعدم التعاون الوثيق بينهم

و ـ زهد الموظف فى العمل فى الميدان وتوطنه بالقريه وعدم وجود الحوافز المادية والادبية الكافيه المشجعه على الرغم من ان نجاح المراكز الاجتماعية مرتبط بمدى الاستمرار فى الوان النشاط المختلفة ومدى تتبع هذا النشاط فى مراحله المختلفة حيث ان الاخصائى يحتاج الى

وقت طويل ليوطد صلته بالناس ويقوى علاقته بالاهالى ويخلق الجو الملائم الذى يضمن قبول مايدعو اليه من مبادىء وافكار وهو مايضمنه استقراره بالقريه ٠

هذا بجانب مايؤدى اليه الروتين الحكومى من اهمال للاهداف الرئيسية للعمل والتركيز على اهداف ثانويه اخرى كالاسراع والاصرار على الحصول على نتائج احصائية يمكن كتابتها فى تقارير دوريه مما ادى الى فرض مشروعات وبرامج اصلاحية على افراد المجتمع ـ هذا بالاضافة الى ضعف الاشراف الفنى والتوجيهى وكثرة التنقلات بين القادة الميدانيين مما اضعف فرص العمل والانتاج ٠

٢ ـ جمعيات الاصلاح الريفى :

فى عام ١٩٤٢ تبين لوزارة الشئون الاجتماعية وهى قائمة فى تنفيذ المراكز الاجتماعية ان قصور الاعتمادات المالية تحول بينها وبين الاستمرار فى انشاء هذه المراكز فاتجهت الفكرة الى انشاء جمعيات اهلية تعاون من الدوله وتهدف الى تنظيم الاهالى وتوحيد جهودهم لخدمة مجتمعهم فى مختلف النواحى الاقتصادية والصحية والتعليمية وغيرها دون التقيد بانشاء مبانى كمبانى المركز الاجتماعى او تعيين موظفين لمعاونة تلك الجمعيات بل يكتفى بمرور موظفى الوزارة عليها من آن لآخر لزيارتها وتقديم المعونات الفنية لتمكينها من اداء راسلتها وانتشرت تلك الجمعيات حتى بلغت ١٤٥ جمعية حتى نهاية عام ١٩٥٢ ٠

وتدار جمعية الاصلاح الريفى بواسطة جمعية عمومية تتألف من المشتركين وتقوم بانتخاب مجلس الادارة الذى يقوم بادارة اعمال الجمعية تعاونه لجان طبقا للائحة النظام الداخلى ٠

وتعين الوزارة هذه الجمعيات باعانة دورية سنوية قدرها حوالى خمسمائة جنيه وذلك حسب نشاط هذه الجمعيات كما كانت تعيرها بعض الموظفين لتخفيف الاعباء المالية عنها وتباشر هذه الجمعيات خدماتها فى منازل مؤجرة بالقرية ٠